Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصادف مثلَ الذئب فى جَوْف قُتْرةٍ فلما رآها قال : ياخَيْرَ مَطْعَم (١)
ويَسَّرَ سهمًا ذا غِرارٍ يسوقه أَمينُ القُوَى فى صُلْبه المترنِّم (٢)
فمرَّ نَضِيُّ السهم تحت لَبَانِهِ وجال على وحشِيِّه لم يُشَمْشِمِ (٣)
وجال وجالَتْ ينجلى التُّرْبُ عنهما له رَهَجٌ فى ساطع اللون أقتم (٤)
كأَن احتدامَ الجَوْفِ فى حَمْيِ شَدِّه وما بعدَه من شَدِّه غَلْيُ قُمْقُمِ (٥)
فذلك بعد الجَهْدِ شَبَّهتُ ناقتى إذا ما وَنَى حَدُّ المَطِيِّ المخَرَّم (٦)

ولهذه الصورة نظائر فى شعر النابغة وزهير ولبيد ، بل فى شعر امرىء القيس ، وهو من أقدم الشعراء الذين وصلَنا شعرُهم . فالنابغة الذبيانى يقول :

كأَنِّى شَدَدْتُ الرَّحْلَ حين تشذَّرَتْ على قارحٍ مما تَضَمَّن (عاقِلُ) (٧)

---

(١) مثل الذئب يقصد الصياد فى قترته اى مخبئه ووكره . حين رأى الحمار والاتان فرح .

(٢) يسر سهما هيأه . ذاغرار اى حد . امين القوى هو الوتر . المترنم لان له صوتا ورنينا .

(٣) نضى فعيل من نضى اى خلع ونزع . لبانه صدره . وحشى كل دابة شقها الايمن ، وانسيها شقها الايسر ، لم يشمشم لم يبطىء ، الشمشمة الاحتباس .

(٤) جال حمار الوحش ، وجالت انثاه . الرهج الغبار . ساطع علا وانتشر فهو ساطع . اقتم مظلم لكثافته .

(٥) احتدام النار والحر اشتدادهما . الشد الجرى . حميه حرارته . شبه حرارة الجري بغليان القمقم .

(٦) ونى فتر . المطى جمع مطية . حدها نشاطها . المخرم الذى وضعت فى انفه الخرامة (بكسر الخاء) وهى برة (بضم ثم فتح) توضع فى أنف البعير ويشد فيها الزمام لتؤلمه اذا جذب منها فينقاد لراكبه .

(٧) الرحل من الناقة بمثابة السرج من الخيل . تشذرت نشطت واسرعت . القارح من ذى الحافر الذى شق نابه ، وهو بمنزلة البازل من النوق . يشير بذلك الى اكتمال قوته . عاقل موضع .